168 - { يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا } نزلت في قوم حرموا على أنفسهم رفيع الأطعمة والملابس وحلالا مفعول كلوا أو صفة مصدر محذوف أو حال مما في الأرض ومن للتبعيض إذ يؤكل كل ما في الأرض { طيبا } يستطيبه الشرع أو الشهوة المستقيمة إذ الحلال دل على الأول { ولا تتبعوا خطوات الشيطان } لا تقتدوا به في إتباع الهوى فتحرموا الحلال وتحللوا الحرام وقرأ نافع و أبو عمرو و حمزة و البزي و أبو بكر حيث وقع بتسكين الطاء وهما لغتان في جمع خطوة وهي ما بين قدمي الخاطي وقرئ بضمتين وهمزة جعلت ضمة الطاء كأنها عليها و بفتحتين على أنه جمع خطوة وهي المرة من الخطو { إنه لكم عدو مبين } ظاهر العداوة عند ذوي البصيرة وإن كان يظهر الموالاة لمن يغويه ولذلك سماه وليا في قوله تعالى : { أولياؤهم الطاغوت }